

ابن سلمان قد يتقبل إهانة الحوثيين



وأكدت صحيفة جيروزاليم بوست العبرية في تحليل لها ، أن مشاهدة الصواريخ في سماء الرياض والخطر في باب المندب ليسا مجرد دعاية ، بل هما تهديد وجودي تواجهه السعودية .

وقالت إن الرياض وجدت نفسها عالقة بين أضلاع مثلث فخ جغرافي شبه مثالي، الأول في مضيق هرمز والثاني عند مضيق باب المندب فيما يمتد الثالث بصورة خطوط انابيب نقطها من شرقها على غربها من ومن جنوبها الى شمالها .

وأشارت إلى أن كل الوقائع على الأرض تؤكد أن السعودية عاجزة* عن إيقاف قدرة الحوثيين على استهداف منشآتها العسكرية والحيوية ومحاصرة ملاحتها البحرية.

ولفتت إلى أن الرياض لا تفتقر إلى الأصدقاء المستعدين للوقوف إلى جانبها، لكن لا أحد من القوى الحليفة للسعودية مستعد* لخوض الحرب مع "الحوثيين" نيابة عنها، مشيرةً إلى أنه يتساوى في هذا الموقف حلفاءها التقليديون كأمریکا والغرب أو الحلفاء الجدد كتركيا وباكستان.

السؤال الأهم الذي يجب أن يدور في رأس ابن سلمان هو "ما قيمة ترسانة الأسلحة والعلاقات الدولية والتحالفات الأمنية مع القوى الإقليمية والعالمية عندما تبدأ الصواريخ والمسيّرات بالتساقط فوق المدن السعودية دون القدرة على إيقافها أو ردها...!"

ولفت تحليل الصحيفة العبرية أن السعودية تملك الأموال لشراء المزيد من الأسلحة وتفريخ المزيد من التحالفات، لكن هذه الأموال وتلك العلاقات لا تملك القدرة على حمايتها من صواريخ اليمن ومسيّراته.

وشدد على أنه في "هذا الصراع غير المتكافئ، لا يحتاج الحوثيون إلى الهجوم البري على السعودية أو إغراق سفنها أو هزيمة سلاحها الجوي، فكل ما يحتاجونه هو البقاء واستنزاف المملكة، وكلما طالت هذه الجولة من المعركة زادت فرصهم في تحقيق أهدافهم.

وانتهت الصحيفة العبرية، إلى أن مخزونات الصواريخ الاعتراضية الأمريكية ومنظومات الدفاع الجوي في المنطقة تعرضت لاستنزافٍ حاد وبالتالي فإن التحالفات الجديدة التي تقوم الرياض بتفريخها كل يوم لن تنجح في حمايتها من صواريخ "الحوثيين" ومسيّراتهم أو تعويض فاقد المخزون الماروخي المستنزف.